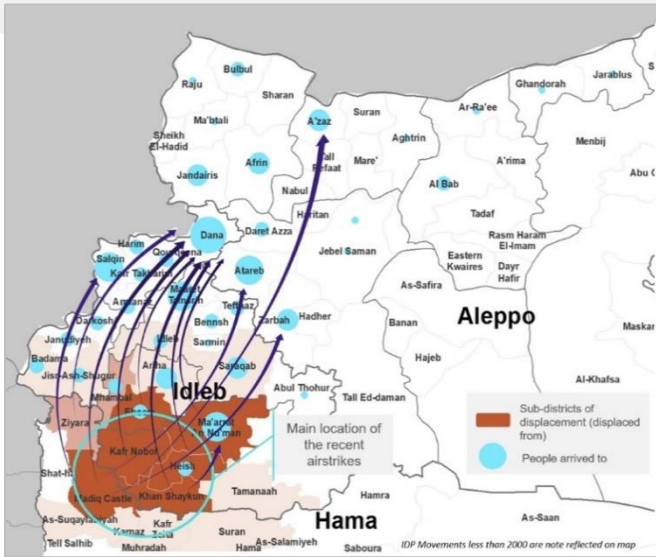


في هذا العدد

- ص. ١. ٢٠٥ قتيل و ٢٠٠,٠٠٠ نازح على الأقل في شمال غرب سورية
ص. ٢. الوضع الإنساني في مخيم الهول
ص. ٣. الآلاف يغادرون الركبان كخطوة أولى نحو حل دائم
ص. ٤. دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام توفر التوعية بمخاطر الألغام للفتات المعرضة للخطر

٢٠٥ قتيل و ٢٠٠,٠٠٠
نازح على الأقل في شمال
غرب سورية

تسعى الأمم المتحدة والمجتمع الإنساني إلى تلبية احتياجات مئات الآلاف من السوريين في أعقاب التصعيد الأخير في الأعمال العدائية في إدلب والمناطق المحيطة بها والمنطقة الآمنة، الذي أسفر عن مقتل ٢٠٥ مدنياً على الأقل في وقت كتابة هذا التقرير وإصابة المئات بجروح.

في الفترة من ١ إلى ١٦ أيار/مايو، سجلت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها حوالي ٢٠١,٠٠٠ نازح في محافظتي حلب وإدلب. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للنازحين الذين فروا من شمال حماة

وجنوب إدلب في الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٩ إلى ٢٣٩,٦٤٧. وفقاً لأحدث الإحصاءات الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، يوجد الآن حوالي ٩٠,٠٠٠ فرد في المخيمات ومراكز الاستقبال، معظمهم في مناطق تقع على طول الحدود التركية، بينما يعيش حوالي ١١٠,٠٠٠ شخص خارج المخيمات.

وتواصل الأمم المتحدة تلقي تقارير يومية عن أعمال العنف، بما في ذلك العمليات العسكرية والغارات الجوية على المراكز السكانية والبنية التحتية المدنية، فضلاً عن استخدام البراميل المتفجرة. وتقع معظم المناطق المتأثرة على الطريق الدولي الذي يربط بين اللاذقية وحلب والطريق السريع بين حماة وحلب (٤ وإم ٥).

أفادت منظمة الصحة العالمية بأن ٢٠ مرفقاً صحياً قد تأثرت بالقتال، من بينها ١٠ في محافظة حماة و ٩ في محافظة إدلب وواحد في محافظة حلب، ولقي أربعة موظفي صحة على الأقل مصرعهم. ومن بين هذه المرافق العشرين، التي تقدم إجمالاً خدمات إلى ٢٠٠,٠٠٠ امرأة وطفل ورجل على الأقل، أفادت التقارير الواردة أن مرفقاً واحداً فقط قد استأنف تقديم الخدمات. وفي ٨ أيار/مايو، تعرضت سيارة إسعاف للقصف ولقي سائقها مصرعه في إدلب. كما لحقت أضرار بما لا يقل عن ١٧ مدرسة وثلاث مستوطنات للنازحين. كما وتنتقل معلومات مفادها أن السكان قد هجروا قرى بأكملها، وأن أعداداً كبيرة من المدنيين يبيتون في العراء ويواجهون ظروفًا إنسانية وخيمة دون الحصول على مساعدة.

إن تصاعد العنف في الأونة الأخيرة يفاقم الوضع الإنساني الخطير بالفعل على أرض الواقع؛ خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في محافظة إدلب - وهي مساحة تقارب ضعف مساحة لوكسمبورغ وواحدة من المناطق الأكثر كثافة سكانية في البلاد، حيث يعيش حوالي ٣ ملايين شخص في المنطقة الآمنة بمحافظة إدلب، منهم ١,٣ مليون شخص نازحين بالفعل، والكثيرون منهم نزحوا عدة مرات. ومن المتوقع أن يزداد العدد الإجمالي للنازحين في المنطقة جراء موجات العنف الجديدة هذه.

آخر الإحصاءات الإنسانية

المحتاجون للمساعدة الإنسانية	١١,٧ مليون
الأشخاص المحتاجون لمساعدة الإنسانية	٥ مليون
النازحون داخلياً (نزوح مطول) (حتى آب/أغسطس ٢٠١٨)	٦,٢ مليون
عدد الحركات السكانية (كانون الثاني/يناير - نيسان/أبريل ٢٠١٩)	٣٧٢,٨٠٠
العائدون (كانون الثاني/يناير - نيسان/أبريل ٢٠١٩)	٢١٦,٢٠٠

المصدر: اللجنة العامة عن الاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠١٩، مجموعة العمل الخاصة بشؤون النازحين

تمويل خطة الاستجابة الإنسانية

عام ٢٠١٩

٣,٣٢ مليار
المبلغ المطلوب (بالدولار الأمريكي)

٤٩٩,١ مليون

المبلغ المتلقى (بالدولار الأمريكي)

١٥٪ نسبة التمويل

المصدر: خدمة التتبع المالي التابعة لأوتشا / ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩

وبالإضافة إلى الاستجابة لاحتياجات الناس المتزايدة، يعكف الشركاء في المجال الإنساني على تقييم تأثير التصعيد الأخير وتوسيع نطاق عملياتهم. وتقدم المنظمات الإنسانية الدعم على نحو منتظم ومستمر لما يقدر بنحو ١,٢ مليون شخص شهرياً في تلك المنطقة.

ونظراً لتصاعد أعمال العنف والمخاطر الإضافية التي يتعرض لها السكان والفرق الإنسانية، قام ما لا يقل عن ١٦ شريكاً في المجال الإنساني بتعليق برامجهم في مناطق شمال حماة وجنوب إدلب جراء العنف. ولا تزال العمليات عبر الحدود من تركيا مستمرة، حيث تلبي المنظمات الإنسانية احتياجات النازحين الجدد، وكذلك المجتمعات المضيفة. ويشمل ذلك تخزين المواد الأساسية، بما في ذلك مواد غذائية تكفي لنحو ١٢٥,٠٠٠ شخص، وزيادة خدمات الصحة والحماية في المناطق التي نزح إليها الناس.

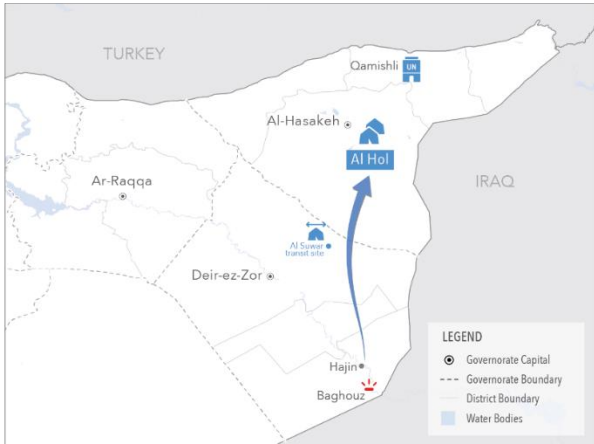
وتمشياً مع خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠١٩، تم تحديث خطة الاستعداد والاستجابة في وقت سابق من هذا العام لدعم حوالي ٧٠٠,٠٠٠ شخص تحسباً لحدوث أي تصعيد في الأزمة. وتهدف الخطة إلى تمكين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من الاستعداد للاستجابة وتوفير الحماية والمساعدة الإنسانية المنقذة للحياة للسكان المتضررين في إدلب، وشمال شرق اللاذقية، وشمال حماة، وشمال وغرب وجنوب غرب حلب. تستند الخطة التي تغطي ستة أشهر إلى الاحتياجات الإنسانية التي من المتوقع أن تتدهور، بناءً على التطورات التي تنتبأ بها الجهات الفاعلة الإنسانية التي تعمل من مركز غازي عنتاب، عن طريق عمليات عبر الحدود من تركيا إلى شمال غرب سورية. كما تم إعداد خطة تأهب / استجابة مماثلة للجهات الفاعلة العاملة داخل سورية بهدف الاستجابة لاحتمال تدفق ١٠٠,٠٠٠ نازح إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

وعلى الرغم من أن اتجاهات النزوح لا تزال مستمرة، فمن المتوقع أن يحتاج النازحون أو المتضررون إلى مساعدات غذائية طارئة، ودعم صحي طارئ، ودعم متخصص في مجال التغذية، ومساعدة في مجالات المياه والإصحاح والنظافة والمأوى والحماية. كما وأنه من الضروري تمكين العمل الإنساني القائم على المبادئ في جميع المناطق التي يبحث فيها الناس عن الأمان، ومنح العاملين في المجال الإنساني فرصة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين إليها دون قيود.

الوضع في مخيم الهول

تعمل الأمم المتحدة وشركاؤها على تلبية احتياجات أكثر من ١,٦ مليون شخص بحاجة إلى المساعدة في شمال شرق سورية، من بينهم سكان مخيم الهول في محافظة الحسكة، وكذلك المقيمين في محافظة دير الزور المجاورة. في المتوسط، تصل الجهات الفاعلة الإنسانية إلى ما يقدر بنحو ٦٠٠,٠٠٠ شخص محتاج للمساعدة شهرياً لتقديم بعض أشكال المساعدة الإنسانية. وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تزال الاحتياجات في المحافظات الثلاث (الرقعة والحسكة ودير الزور) هائلة.

مخيم الهول



شهد مخيم الهول زيادة كبيرة في عدد سكانه في الأشهر الأخيرة، عقب العمليات العسكرية التي استهدفت آخر فلول تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في هجين والباغوز، وكذلك في مناطق أخرى بمحافظة دير الزور.

بلغ عدد سكان المخيم ١٢,٠٠٠ شخص في كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١٨، ويقارب عددهم الآن ٧٤,٠٠٠، وقد تضاعف هذا العدد في شهري شباط/فبراير وأذار/مارس من هذا العام. ووفقاً لأحدث تقارير الحالة الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية حول الأوضاع في مخيم الهول، فإن النساء والفتيات تشكلن أكثر من ٩٠ في المئة من الوافدين الجدد، ويشكل الأطفال دون سن الخامسة أكثر من ٢٥

في المئة منهم، بينما تبلغ نسبة الأطفال دون سن الثانية عشرة حوالي ٥٠ في المئة، وتقدر نسبة الأمهات الحوامل أو المرضعات بنحو ٨ في المئة، وكثيرات منهن دون سن الثامنة عشرة.

أثار غياب الرجال والمراهقين - الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٥ عاماً - القلق بشأن الانفصال عن الأسر والاحتجاز عند الخروج من الباغوز أو عند نقاط الفحص الأمني أثناء التنقل دون تقديم معلومات إلى أسرهم عن أماكن وجودهم. وقد أفرز هذا الوضع مخاوف محددة تتعلق بالحماية وتثير اضطرابات بين الأسر في المخيم. ولا يزال توفير خدمات الرعاية المؤقتة والتوثيق وتعقب الأسر ولم شملها يمثل أولوية.

واستجابة للتدفق الكبير والمفاجئ إلى المخيم، قامت الأمم المتحدة وشركاؤها بتعبئة جهد استجابة واسع النطاق، حيث يتم تزويد الوافدين الجدد بالطعام والمأوى والمواد غير الغذائية ومستلزمات المياه والإصحاح والنظافة الصحية ولوازم النظافة النسائية وخدمات الصحة والحماية الحيوية.



ومع ذلك، لا تزال الظروف في المخيم رهيبية، وتوجد احتياجات حرجة في جميع القطاعات. وفي حين أدى انخفاض عدد الوافدين الجدد إلى تخفيف الضغط على خدمات الطوارئ في مناطق الاستقبال، لا تزال هناك حاجة ماسة لزيادة خدمات الحماية المتخصصة، فضلاً عن رفع مستويات خدمات المياه والصرف الصحي في المخيم. لا تزال إمكانية الوصول إلى رعايا البلدان الثالثة في مخيم الهول، بمن فيهم ٣٠,٠٠٠ عراقي يحتاجون إلى المساعدة في مجالات الصحة والتغذية والحماية، تمثل تحدياً. كما تواجه المستشفيات المحلية ضغطاً تفوق طاقتها والخدمات الصحية غير كافية. توجد

حاجة ماسة إلى موارد إضافية لتلبية الاحتياجات الهائلة لسكان المخيم، وكذلك النازحين في شمال شرق البلاد. مع انتهاء الأعمال القتالية على طول نهر الفرات، بدأ عدد من الأسر في العودة من تلقاء أنفسهم إلى مناطقهم الأصلية في جنوب دير الزور. ومن المتوقع أن تزداد موجات العودة في الفترة المقبلة. وينبغي توسيع نطاق الجهود المبذولة لدعم العائدين بالمساعدات اللازمة. يقال إن حوالي ١٥٠,٠٠٠ شخص يعيشون في ظروف صعبة في منطقة هجين شرق نهر الفرات، ويُعد توفير المياه النظيفة والأمن والمأوى من أكبر الاحتياجات الرئيسية. في آذار/مارس ٢٠١٩، قام الشركاء في المجال الإنساني في القامشلي بتوسيع نطاق المساعدات وتوفير الغذاء لحوالي ١٥,٧٠٠ أسرة، ومنحت السلطات السورية موافقتها على إرسال قافلة مشتركة بين الوكالات إلى منطقة هجين. وتجري الآن الاستعدادات لإرسال إمدادات الغذاء والتغذية والمواد غير الغذائية ولوازم المياه والإصحاح والنظافة إلى هجين وسوسة وأبو حمام والبحرة وغرانيج.

الآلاف يواصلون مغادرة الركبان كخطوة أولى نحو حل دائم

تواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى إيجاد حلول دائمة لسكان منطقة الركبان، وفي الوقت نفسه غادر آلاف الأشخاص هذه المنطقة النائية لكي يعودوا إلى أماكنهم الأصلية في الأسابيع الأخيرة. منذ شهر آذار/مارس، غادر أكثر من ١٣,٠٠٠ شخص المنطقة الواقعة في جنوب شرق سورية بالقرب من الحدود الأردنية طوعاً، وقاموا بترتيب وسائل النقل الخاصة بهم إلى مركز عبور على حافة محيط المنطقة الذي يبلغ طوله ٥٥ كيلومتراً. ومن هناك، تم نقلهم مؤقتاً إلى خمسة مراكز إيواء جماعية في مدينة حمص. تقضي الغالبية العظمى من الوافدين أقل من ٢٤ ساعة في مراكز إيواء جماعية في حمص، قبل الانتقال للإقامة مع الأقارب أو العودة إلى أماكنهم الأصلية أو الذهاب إلى مواقع أخرى من اختيارهم. قامت الأمم المتحدة بتقييم مراكز الإيواء في حمص ووجدت أن الظروف المعيشية مقبولة.



في الوقت الحالي، تقدم الأمم المتحدة الدعم، من خلال الهلال الأحمر العربي السوري، إلى جميع الأشخاص العابرين الذين يقيمون في مراكز الإيواء، بما في ذلك الغذاء والماء ومستلزمات التغذية والنظافة الصحية والخدمات الطبية. وفقاً لاستقصاء النوايا الذي أجري في الركبان في شباط/فبراير ٢٠١٩، عبرت الأغلبية من سكان الركبان، حوالي ٩٥ في المئة، عن رغبتهم في مغادرة المخيم، وعبر ٨٣ في المئة عن رغبتهم في العودة إلى مناطقهم الأصلية.

وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك مخاوف جادة بشأن تدهور الأوضاع الإنسانية في الركبان نظراً لمحدودية أو انعدام قدرة السكان على الحصول على السلع والخدمات الأساسية.

وفي هذه الأثناء، حتى تتحقق حلول دائمة لجميع سكان الركبان، تواصل الأمم المتحدة الدعوة إلى تقديم مساعدات إضافية منقذة للأرواح إلى ٣٠,٠٠٠ شخص ما زالوا يقيمون في المخيم.

حتى الآن، تم إرسال قافلتين مشتركتين بين الوكالات إلى الركبان، الأولى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ والثانية في شباط/فبراير ٢٠١٩. وكانت القافلة الأخيرة هي الأكبر والأكثر تعقيداً التي نفذتها الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري منذ بدء الأزمة، منذ ثماني سنوات.

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام توفر التوعية بمخاطر الألغام للفئات المعرضة للخطر

أجرت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) أول تدريب لميسري التوعية الإنسانية بمخاطر الألغام في دمشق في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وسيعمل المشروع على زيادة الوعي بمخاطر المتفجرات في المجتمعات التي تعتبر في أمس الحاجة إليه في محافظات ريف دمشق ودرعا والقنيطرة. وكجزء من تدريبهم، نفذ الميسرون أنشطة التوعية بالمخاطر في المجتمعات المتضررة، بما في ذلك حرسنا والكسوة ودوما. وفي نهاية المطاف، سيتم توسيع نطاق المشروع ليشمل مناطق أخرى من البلاد تعاني من التلوث بالمتفجرات الخطرة.



طورت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام بعض مواد التوعية بالمخاطر التي تم تصميمها على وجه التحديد لكي تعكس الصورة الحقيقية للاحتياجات والمخاطر المحددة في سورية، حيث تستكمل الجهود الحالية واستهداف ثغرات معينة والفئات المستضعفة المعترف بها في خطة الاستجابة الإنسانية. وفي ٤ نيسان/أبريل، وبمناسبة اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، بدأت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام توزيع هذه المواد في دمشق، وفي المناطق التي تستضيف

النازحين، بالإضافة إلى استهداف الأشخاص الذين يعتزمون السفر إلى المناطق التي تأثرت بالأعمال العدائية والتي قد تكون ملوثة بالمتفجرات.

كما أطلقت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في ٤ نيسان/أبريل حملة توعية لمدة شهر واحد عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحف والرسائل النصية القصيرة للوصول إلى المدنيين في جميع أنحاء البلاد، لا سيما سكان المناطق التي لا تستطيع المنظمات الإنسانية العمل فيها.

لا تزال المتفجرات الخطرة تشكل مصدر قلق كبير في مجال الحماية في سورية، حيث تم الإبلاغ عن حوادث إصابة بالمتفجرات شملت مدنيين في العديد من المناطق عبر البلاد. ويواجه نصف سكان البلاد خطر المتفجرات، مع تعرض الرجال والفتيات (٨٨ في المئة) للإصابة بشكل غير متناسب. إن وجود التلوث بالمتفجرات يعرض سلامة المدنيين للخطر، ويحد من إمكانية الوصول إلى الخدمات، ويهدد سبل العيش. ويُعد الحد من هذه المخاطر وتأثيرها على المدنيين محور التركيز الرئيسي للأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام في سورية.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

ديفيد سوانسون، مسؤول الإعلام، مكتب أوتشا الإقليمي للأزمة السورية، عمان swanson@un.org

هدين هالدورسون، مسؤول الإعلام، مكتب أوتشا دمشق Hedinn.halldorsson@un.org

نشرات أوتشا الإنسانية متوفرة على المواقع التالية: www.unocha.org/syria | www.reliefweb.int

www.humanitarianresponse.info